

وصايا العلماء عند حضور الموت

الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي ربيعة السعدي قال قيل للربيع بن خثيم ألا توصي قال بم أوصي فقد عرفت أنه ليس لي درهم ولا دينار وليس أحد يخاصمني عند ربي D ولا أخاصم أحدا قيل له بل أوصي قال إن لي امرأة شابة فإذا أنا مت فحثوها على التزويج واطلبوا لها رجلا صالحا وبني هذا إذا رأيتموه فامسحوا رأسه فإني سمعت ابن مسعود يقول قال رسول الله ﷺ من مسح على رأس يتيم كان له بكل شعرة تمر عليها يده نور يوم القيامة قيل له بل أوص قال . هذا ما أوصى به الربيع بن خثيم وأوغل على نفسه واشهد الله ﷻ عليه وكفى بالله حسيبا وجازيا لعباده الصالحين ومثيبا لهم إني رضيت بالله ﷻ ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبيا وبالقرآن إماما حدثنا أبو الحارث أحمد بن سعيد نا الفضل بن موسى